الباب الأوّل

المقدمة

أ- خلفية البحث

تعليم اللغة هو فرع لغوي تطبيقي يدرس تعليم لغة أجنبية أو لغة ثانية غير اللغة الأم. يعتمد تطوير اللغة دائما على حاجة الإنسان للتفاعل باستخدام اللغة، مما يعني أنه كلما كانت اللغة تشارك في الأنشطة اليومية ، ستنمو اللغة، ليس أقلها مع اللغة العربية. إندونيسيا كبلد ذات أغلبية مسلمة تشارك بشكل غير مباشر في دعم تطوير اللغة العربية. يمكن رؤية أحد أكبر العوامل في تطوير اللغة العربية في الأرخبيل من العديد من البيزانتين الدائمة والمدارس التي تجعل اللغة العربية موضوعا يجب تعليمه. الإسلام والعربية عنصران لا ينفصلان، أشكال مختلفة من العبادة في الإسلام تستخدم العربية بالكامل تقريبا، ولا عجب أن اللغة العربية تظهر وجودها في الوقت الحاضر بشكل متزايد من خلال احتلال المواد الإلزامية في المدارس الدينية والبيزانتين في الأرخبيل.

اللغة العربية هي فرع علمي يتكون من جوانب مختلفة من المهارات الرئيسية فيه. تشمل جوانب المهارة الرئيسية مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.[١] في عملية [٢]تعليم اللغة العربية، يجب تطبيق هذه المهارة الأربع على التوالي من أجل تسهيل تفاعل الطلاب مع اللغة العربية بحيث يسهل على الطلاب فهم اللغة واستخدامها في الأنشطة وفي عملية التعليم في الفصل.

يركز تعليم اللغة بشكل أكبر على مهارة الاستماع والكلام ثم يتبعها مهارة الكتابة والقراءة. اللغة كوسيلة للاتصال في شكل أصوات، والكلام، والكلام للتفاعل مع المحاور يتطلب التعود الذي يتم مرارا وتكرارا. بحيث يكون الطلاب قادرين على التكيف مع اللغة المستهدفة.

في مهارة اللغة العربية يتم تعليم الطلاب أولاً تدريب سمعهم على التكيف مع أصوات اللغة المستهدفة في محاولة لتعريف الطلاب باللغة الجديدة التي سيتعليمونها. أما بالنسبة للمهارة الثانية وهي الكلام فيتم تعليم الطلاب تلاوة الأقرب للألفاظ العربية الأقرب إلى حياتهم اليومية أولاً بحيث يسهل عليهم التفاعل باستخدام اللغة في الأنشطة المختلفة. وهذا يتوافق مع المنظور التربوي أن تعليم مهارات اللغة الأجنبية يجب أن يبدأ من إتقان الأشياء الأقرب إلى الحياة اليومية والتي يتم تنفيذها بشكل تدريجي, أي من الأشياء السهلة إلى الأشياء الأكثر صعوبة.

[١]Muhammad Alî al-Khûlî, *Asalîb Tadrîs al-Lughah al-'Arabiyyah* (Beirut: Dar al-Fikr), h. 19-20

بعد المهارتين الرئيسيتين المذكورتين أعلاه، يتم تعليم الطلاب بعد ذلك البدء في الكتابة والقراءة كشكل من أشكال تقييم نتائج سمعهم وذاكرتهم لأصوات اللغة الهدف التي سمعوها أو نطقوا بها. مهارة الكتابة والقراءة هما المهارتان الأخيرتان اللتان تعدان معيارًا للمهارتين السابقتين.

في الوقت الحالي، اعتادت عملية تعليم اللغة العربية في المعاهد الممارسات اللغوية على الأنشطة اليومية المختلفة، وذلك بهدف تدريب الطلاب على المهارات اللغوية في شكل ذاكرة ونطق ونطق تلقائي حسب الحالة والظروف التي حدثت في ذلك الوقت. لسوء الحظ ، لا تزال الفجوة في تعليم اللغة العربية موجودة في المدارس الدينية في كل من المستويات التعليمية المنخفضة والمتوسطة والعالية. لا يحظى تعليم اللغة العربية باهتمام خاص، حيث يُنظر إلى اللغة العربية على أنها من الموضوعات الصعبة والمملة، وهذا له تأثير كبير على تراجع تحفيز الطلاب واهتمامهم بالتعليم، بحيث تتحول الوصمة السلبية التي تتطور في بيئة المدرسة دون قصد. وجود اللغة العربية نفسها.

في الملاحظة الأولية، أي مراقبة مباشرة عن عملية تعليم تدريس اللغة العربية في الفصول الدراسية التي يجريها المعلمون الذين يتقنون المواد العربية بالمدرسة الإسلامية الأهلية منونجحال بندر خليفة وجدت الباحثة أن غالبية الطلاب لا يزالون يتلعثمون باللغة العربية، خاصة من حيث مهارتهم في الكلام. عند مراجعتها من المواد التعليمية، تقتصر المواد التعليمية المستخدمة على كتب ورقة عمل الطلاLKS) . المواد في كتاب ورقة عمل طلاب (LKS) غير مكتملة. عند مراجعتها من عامل المعلم ، يميل المعلمون إلى استخدام نفس طريقة التعليم بشكل متكرر لجميع الموضوعات ، وهي طرق المحاضرات والتمارين والأسئلة والأجوبة والمهام والمعلمين فقط يستخدمون كتب ورقة

عمل الطلاب (LKS) التي أنشأتها مؤسسة في التعليم دون أي رغبة في إنشاء مواد التدريس الخاصة بهم. عندما ينظر إليها من عامل الطلاب، والطلاب هم أقل نشاطا في تعليم اللغة العربية. ويمكن رؤية الخمول من الطلاب في التعليم من موقف الطلاب الذين لا يريدون أن يتعليموا؛ في تعليم عدد قليل من الطلاب على استعداد للاستفادة من الفرص لطرح الأسئلة والجدال؛ من الصعب التركيز على التعليم.[٣]

للتغلب على ذلك، تشعر الباحثة بالحاجة إلى تقديم مادة التعليم الجديدة القائمة على الطريقة تم تطويرها لتحفيز روح وتحفيز تعليم الطلاب، بحيث يكون الطلاب أكثر تقبلا للمواد المقدمة لزيادة فهم الغرض من التعليم.من طرق التعليم العربية المناسبة التي يمكن تكييفها مع ظروف المتعليمين هي طريقة التعليم التواصلية. تركز هذه الطريقة المتعليمين على تطوير اللغة بشكل تواصلية، ويطلب من الطلاب التفاعل مع بعضهم البعض باستخدام اللغة المستهدفة، في حين يضع المعلمون أنفسهم كمعلمين وميسرين، وليس كجهات فاعلة. هناك أشكال مختلفة من الأنشطة التي يمكن القيام به باستخدام هذه الطريقة مثل المحادثات المقترنة ، ولعب الأدوار ، إلى قصر الأشياء التي يتم حولها كل شيء وفقا لحالة المتعليم.

طريقة التعليم هي سلسلة من الطريقة التي يقوم بها اختصاصيو التوعية بتنفيذ إجراءات التعليم التي هي نتيجة للتوقيع في تعليم الطلاب والمعلمين من أجل تحقيق تفاعلات إيجابية. يؤثر

[٣]الملاحظة التمهيدية بالمدرسة الإسلامية الأهلية منونجحال بندر خليفة ١١ أبريل ٢٠٢١

اختيار طريقة التعليم المناسبة تأثيرا كبيرا على تحفيز المتعليمين واهتمامهم ونتائج التعليم. الغرض من طريقة التعليم هو توجيه المعلمين في تقديم مواد الدرس بشكل جيد ومقبول لجميع الطلاب.

يتطلب تطبيق الطريقة التواصلية وسيلة تحتوي على مراحل تطبيق الطريق كمرجع للمعلمين ليتمكنوا من تنفيذه بشكل حقيقي وواضح في وقت التعليم الصفي. في هذه الحالة، تقدم الباحثة مقررالتعليم في إضاء التطريقة التواصلية

المقرار لتي يتم تعبئتها بطريقة كاملة ومنهجية ، فهي تحتوي على مجموعة من تجارب التعليم المخطط لها ومصممة لمساعدة الطلاب على إتقان أهداف تعليمية محددة. تحتوي المقرر على الحد الأدنى من أهداف التعليم والمواد التعليمية والتقييم. كما تعمل المقرر كوسيلة للتعليم المستقل، بحيث يمكن للطلاب التعليم بشكل مستقل وفقا لسرعة كل.[٤]

اختيار مقرر كوسيلة للتعليم لتحسين مهارة الكلام يشير إلى جوانب من التطبيق العملي. وكما ذكر في Indaryanti, Dkk لوحظ أن تطبيق المقرر النمطية من الناحية العملية هو الحصول على توافق في أن المقرر يمكن استخدامها في التعليم الفردي. المؤشرات المستخدمة لتقييم التطبيق العملي للمقرر، وهي (١) جوانب سهولة الاستخدام و (٢) جوانب التشابه مع مرور الوقت.[٥]

[٤]Daryanto. *Menyusun Modul Bahan Ajar Untuk Persiapan Guru Dalam Mengajar*. (Yogyakarta: Gava .Desain, 2013), h. 9

[٥]Indaryanti, dkk. "*Pengembangan Modul Pembelajaran Individual dalam Pembelajaran Matematika di Kelas XI SMA Negeri 1 Palembang*." Jurnal Pendidikan Matematika, Vol. 2, No. 2, 2008, h. 25.

في حين أن اختيار الطريقة التواصلية في تنفيذها في عملية التعليم هناك العديد من المزايا، Yunitaو Rojja وذكرو أن مزايا الطريقة التواصلية هي أن الطلاب يشعرون بالدافع في التعليم حيث في اليوم الأول من عملية تعليم اللغة، يمكن للطلاب التواصل مباشرة مع اللغة المستهدفة بحيث يعيش جو الفصول الدراسية مع أنشطة الاتصال بين الطلاب ونماذج التفاعل المختلفة ، ومستوى النقاش مرتفع جدا، لذلك لا يبدو مملا، يمكن للطلاب التواصل بسلاسة بمعنى الكلمة قادرة على السيطرة على الكفاءة، واللنغمية الاجتماعية، والخطاب، النحوية، والاستراتيجية.[٦]

وبناء على ذلك، إختارت الباحثة العنوان " **تطوير مقرر التعليم بالطريقة التواصلية في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الثامن بالمدرسة الإسلامية الأهلية منونجال بندر خليفة** " ومن المؤمل أن يكون هذا البحث مفيدا كمرجع للمعلمين ليتمكنوا من تحقيق عملية تعليم اللغة العربية النشطة. لذلك سوف يقلل من الطلاب العرب ألتأتاه في المدرسة.

ب- تعبير المسألة

بناء على خلفية المشكلة التي تم عرضها أعلاه، يتم الحصول على تعبير المسألة وهي أن تطبيق الطريقة التي يستخدمها معلم غير فعالة مع احتياجات المتعليمين بحيث يتم الشعور بتقديم طريقة جديدة يتم تعديلها وفقا لاحتياجات متعليمي اللغة العربية الواردة في شكل مقرر التعليم.

---

[٦]Yenni Yunita dan Rojja Febrian, *Metode Komunikatif dalam Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Al-Kalamdi Kelas Bahasa Center for Languages and Academic Development*, Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah Vol. 5, No. 2, 2020, h. 58-59

ج- تحديد المشكلة

وبالنظر إلى العديد من المشاكل في هذه الدراسة، يجب أن تكون هناك قيود على المشكلة من أجل تسهيل دراسة الباحثة بشكل أعمق وواضح حول تطوير مقرر التعليم القائمة على الطريقة التواصلية في تعليم اللغة العربية. لذلك تحاول الباحثة تركيز هذا البحث على تطوير مقرر التعليم القائمة على الطريقة التواصلية في تعليم اللغة العربية لدي الطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الإسلامية الأهلية منونجال بندر خليفة

د- أسئلة البحث

١- كيفية تنفيذ المقرر التعليم بالطريقة التواصلية لطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الإسلامية الأهلية منونجال بندر خليفة؟

٢- ما رأي الخبراء في تطوير المقرر التعليم بالطريقة التواصلية لطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الإسلامية الأهلية منونجال بندر خليفة؟

٣- كيف ينتج عن تجربة التطوير المقرر التعليم بالطريقة التواصلية لطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الإسلامية الأهلية منونجال بندر خليفة؟

هـ- أهدف البحث

١- لوصف تنفيذ المقرر التعليم بالطريقة التواصلية لطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الإسلامية الأهلية منونجال بندر خليفة

٢- لوصف آراء الخبراء عن تطوير المقرر التعليم بالطريقة التواصلية لطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الإسلامية الأهلية منونجحال بندر خليفة

٣- لوصف نتائج التجربة تطوير المقرر التعليم بالطريقة التواصلية لطلاب في الصف الثامن بالمدرسة الإسلامية الأهلية منونجحال بندر خليفة

و- فوائد البحث

واستنادا إلى أعراض البحث السابقة، ثم من المتوقع أن هذا البحث لتوفير فوائد في التعليم، سواء كان الفوائدة نظرية أو عملية. أما الفوائد من هذه الدراسة فهي كما يلي:

١- الفوائدة النظرية

ومن المتوقع نظريا أن تكون نتائج هذه الدراسة مساهمة فكرية في تطوير الرؤى والمعرفة حول تطوير مقرر التعليم على بالطريقة التواصلية في تعليم اللغة العربية.

٢- الفوائد العملية

عمليا إن هذا البحث تكون مفيدة ل:

أ) للباحثة

في هذه العملية البحثية من المتوقع أن توفر خبرات ومعلومات جديدة يمكن أن تضيف رؤى معرفية في مجال التعليم.

ب)للمدرس

يتوقع المدرسون كمعلمين الحصول على معلومات ومعرفة مفيدة في محاولة لتحقيق تعليم اللغة العربية النشط والفعالة. بحيث يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مرجعا يمكن تطبيقه في عملية تعليم اللغة العربية لتسهيل المعلمين في تقديم المواد والتفاعل مع الطلاب.

ج) للطالب

من المتوقع أن يحصل الطلاب كأحد أهداف هذه الدراسة على تجربة تعليمية أكثر تنوعا ومتعة. لذلك، من المتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة أحد أسباب متابعة الطلاب لعملية التعليم باللغة العربية بشكل أكثر نشاطا. بالإضافة إلى ذلك، ستتغلب هذه الدراسة على التشبع وتجذب اهتمام المتعليمين بالتعليم في المواد التي تم تدريسها.

د) للمدرسة

ومن المتوقع أن تستخدم المدرسة كمكان لتنفيذ هذه العملية البحثية كشكل من أشكال مساهمة الباحثين في محاولة لخلق جو تعليمي نشط وفعال وخلاق وممتع في المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يكون ذلك اعتبارا ومساهمة في زيادة إمكانات المعلمين لتحقيق تعليم اللغة العربية الجيد.

ز- هيكل البحث

تقوم الباحثة بإجراء منهجيات في تأليف الأعمال العلمية بحيث يفهم القارئ بسهولة أكبر كل ترتيب للأطروحة التي تم تجميعها من قبل الباحثين. في مناقشة هذه الأطروحة تقسيم الباحثة كل جزء إلى عدة فصول البحث وغواصات فرعية في الفصل ، وهي على النحو التالي:

الباب الأول هو مقدمة تتكون من خلفية المشكلة ، وتحديد المشكلة ، وصياغة المشكلة ، وأهداف

البحث ، وفوائد البحوث والكتابة المنهجية

الباب الثاني وهي أساس النظرية التي تتكون من فهم التطوير وخطواتها، وطريقة التواصلية، وتعليم اللغة العربية، ومهارات الكلام. مزيد من البحوث ذات الصلة والفرضيات

الباب الثالث هو منهجية بحثية تشمل على نوع البحث، وموقع البحث وأوقات البحث، والسكان والعينة، وإجراءات التطوير، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات

الباب الرابع هو نتيجة البحث والمناقشة

الباب الخامس هو الإختتام يتضمن على الخلاصة والاقتراحات.